



بيان المكتب السياسي

عقد المكتب السياسي لحزب الأصالة والمعاصرة اجتماعا حضوريا، برئاسة السيد الأمين العام الأستاذ عبد اللطيف وهبي، وذلك يومه الثلاثاء 6 شتنبر 2022 بالمقر المركزي للحزب بالرباط، خصص للتداول في مستجدات الساحة السياسية الوطنية، والقضايا التنظيمية للحزب. وبعد المناقشة المستفيضة والعميقة لمضمون العرض السياسي المفصل الذي تفضل السيد الأمين العام بعرضه، فإن المكتب السياسي يؤكد على ما يلي:

- يسجل بارتياح المنحى الإيجابي الذي يتخذه مسار تعزيز عدالة قضية وحدتنا الترابية على الساحة الدولية، مشيدا بالتقدم والنجاح الذي حققته الدبلوماسية الوطنية بقيادة وإشراف مباشر لجلالة الملك محمد السادس حفظه الله ونصره، وما أسفر عنه من تعزيز لرصيد الثقة في الشركات مع الكثير من أصدقاء بلادنا، وإبراز مواقفهم البناءة اتجاه عدالة قضيتنا الوطنية، وفي نفس الوقت يدعو المكتب السياسي لليقظة في مواجهة عدد من المناورات المستجدة التي يقوم بها خصوم وحدتنا الترابية إقليميا ودوليا.
- يثمن المكتب السياسي الجهود التي قامت بها الحكومة لتأمين دخول مدرسي جديد يتطلع لتحسين ظروف التمدرس من خلال جعل العنصر البشري محور السياسات الإصلاحية، ويهنئ بهذه المناسبة جميع التلميذات والتلاميذ وهيئة التدريس والآباء والأمهات بهذا الدخول، آملا أن ترفع الحكومة من وثيرة الإصلاح وتنزيل مقتضيات القانون الإطار وتوصيات مختلف المؤسسات ذات الصلة في هذا المجال، داعيا الحكومة إلى حماية المواطنين والتصدي بحزم لبعض المضاربات غير الأخلاقية في سوق اقتناء المطابع واللوازم المدرسية، كما الحرص كذلك على ضرورة الاحترام التام للقوانين والتدابير والإجراءات التي تقرها الدولة في مجال التعليم الخصوصي.
- يشيد المكتب السياسي بالجهود التي تبذلها الحكومة في المجال الاجتماعي، بدءا بتعزيز الثقة في الحوار مع الفرقاء الاجتماعيين، وشروع الحكومة مع مطلع الشهر الجاري في الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية الرامية لدعم وتحسين القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، عبر الرفع من الحد الأدنى للأجور والتعويضات العائلية، وتخفيض شروط الاستفادة من معاش الشيخوخة من 3240 يوم إلى 1320 يوما فقط، و الشروع في تحسين الوضعية

الاجتماعية للعاملين في قطاعات أخرى كقطاعي الصحة والتعليم ومواصلة دعم مهنيي النقل رغم الظرفية الدولية والتحديات الخارجية الصعبة. وفي هذا السياق يدعو المكتب السياسي الحكومة بمناسبة الدخول الاجتماعي الجديد إلى الرفع من وثيرة الحوار الاجتماعي القطاعي، بنفس النفس والروح والرغبة القوية في تقديم الكثير لجميع المواطنين والمواطنات.

- يدعو المكتب السياسي إلى استثمار محطة الدخول السياسي والبرلماني الجديد، في استحضار تام لحجم الإكراهات والتحديات الخارجية والداخلية، من أجل الإسهام في الرفع من إيقاع الإصلاحات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تسير فيها الحكومة بثبات و تضامن وانسجام تامين. وفي هذا الصدد يدعو المكتب السياسي الفريقين البرلمانيين للحزب إلى مواصلة الحضور المتميز داخل المؤسسة التشريعية، وقيامهم بأدوارهم الكاملة في التزام تام بميثاق الأغلبية الحكومية، والانخراط بنجاعة في الإصلاحات التشريعية المستعجلة التي ستعرفها المؤسسة التشريعية في مختلف المجالات، لاسيما في مجال الاقتصاد والمالية، وتحسين جاذبية الاستثمار، وتعزيز منظومة حقوق الإنسان وتكريس دولة الحق والقانون وغيرها من القوانين.

- وفي الشأن التنظيمي للحزب، وتفاعلا مع التوجيهات الملكية السامية المتعلقة بمغاربة العالم، شكل المكتب السياسي لجان موضوعاتية تعمل على تهيئ الشروط الكاملة لتجديد هيكلية تنظيم مناضلات ومناضلي حزب الأصالة والمعاصرة من مغاربة العالم، بالموازاة مع تسطير سلسلة لقاءات علمية وثقافية وسياسية تقارب رهانات الموضوع من زوايا مختلفة.

وفي نفس سياق الوضع التنظيمي اطلع المكتب السياسي على تقارير تنظيمية هامة تهم خارطة طريق عقد المؤتمرات الجهوية للحزب التي ستنطلق نهاية الأسبوع الجاري بجهة طنجة، واستكمال تجديد جميع الهياكل الحزبية في موعدها المحدد. كما عمق المكتب السياسي النقاش في مضمون تقارير حول كيفية وشروط إعادة بناء التنظيم النسائي والشبابي للحزب، وكذا المؤسسة الوطنية لمنتخبات ومنتخبي حزب الأصالة والمعاصرة...

حرر بالرباط في 6 شتنبر 2022